النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) عليها من الماء، ودعا لها، قالت: ثمّ رجع رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فرأى سواداً بين يديه فقال: «من هذا ؟» فقلت: أنا، قال: «أسماء ؟» قلت: نعم، قال: «أسماء بنت عميس ؟» قلت: نعم، قال: «جئت في زفاف بنت رسول ا تكرمة له ؟» قلت: نعم، قالت: فدعا لي. [562] 393 ـ القطيعي: حدّثنا إبراهيم] بن عبدا[، حدّثنا سهل بن بكّار، حدّثنا أبو عوانة، عن فراس] بن يحيى[، عن عامر] الشعبي[، عن مسروق، عن عائشة قالت: اجتمع نساء رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) عند رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، فلم تغادر منهنّ امرأة، فجاءت فاطمة تمشي، ما تخطئ مشيتها مشية أبيها (صلى ا عليه وآله وسلم)، فقال: «مرحباً بابنتي»، فأقعدها عن يمينه أو عن شماله، فسارّها بشيء فبكت، ثمّ سارّها بشيء فضحكت، فقلت لها: خصك رسول ا من بيننا بالسرار فتبكين ؟ ! فلمّا قام قلت لها: أخبريني بما سارّك ؟ قالت: ما كنت لأفشي عن رسول ا سرّه، فلمّا توفّي رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) قلت لها: أسألك بما لي عليك من حقٍّ لما أخبرتيني، فقالت: أمّا الآن فنعم، قالت: سارّني فقال: «إنّ جبريل (عليه السلام) كان يعارضني بالقرآن في كلّ سنة مرّة وأنّه عارضني العام مرّتين، ولا أرى ذلك إلاّ عند اقتراب الأجل، فاتّقي ا واصبري، فنعم السلف أنا لك» فبكيت ثمّ سارّني فقال: «أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين ؟» ـ أو قال: ـ «نساء هذه الأمّة ؟»] فضحكت[. [563] 394 ـ القطيعي: حدّثنا إبراهيم بن عبدا، حدّثنا عبد الحميد بن بحر الكوفي، عن خالد] بن